

## الفصل الرابع

### عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

قد بحثت الباحثة واضحا من الفصل الأول إلى الفصل الثالث، ثم وصلت إلى الفصل الرابع هو تحليل القيم الوطنية في رواية ليالي تركستان، أما هذا الفصل فيشمل على مبحثين:

- البحث الأول في أنواع القيم الوطنية في رواية "ليالي تركستان
- البحث الثاني في الخلفيات التي تؤثر على ظهور القيم الوطنية في "رواية ليالي تركستان".

#### أ. أنواع القيم الوطنية في رواية "ليالي تركستان

في هذه الرواية وجدت الباحثة أربعة أنواع القيم الوطنية في رواية ليالي تركستان، ومنها: قيمة الطاعة، قيمة الشجاعة، قيمة الرضا، قيمة حب الوطن.

##### ١. قيمة الطاعة

- كنت مغتما لمصير الأمير التعس و أشعر بعزوف عن الدنيا وما فيها.

صرخت في حدة في وجه الوصيعة.

"إليك عني يا نجمة الليل".<sup>١</sup>

هذا النص يدل على قول مصطفى مرد حضرات لنجمة الليل التي المرأة يجبها. تعود نجمة الليل إلى مصطفى ليتزوجها، بل يرفض عليها بسبب يأخذ القائد

<sup>١</sup> نجيب الكيلاني، ليالي تركستان، (بيروت: دار النفائس، ١٩٨١)، ص. ١٤.

الصيني أميره إلى السجن. أما بشعور الطاعة إلى دولته و أميره فرفض إليها. ويتجلى مرة أخرى عندما يكرر إلى نجمة الليل، قو له:

- لا تبك ... لقد أصبحت أكره النظر إلى وجوه الناس... الدموع في كل مكان... هذه حياة لا تطاق.. اعلمي جيدا أنني لن أتزوج إلا إذا خرج الأمير من سجنه.<sup>٢</sup>

قول مصطفى لنجمة الليل بصوت عال، لا يفرح على حزن أميره ومعنه لا يتزوج قبل أميره حرا. وهذا أحد دليل من القيم الوطنية في روح مصطفى وهي قيمة الطاعة للأمير و الدولة.

- أما أنا فأرسلت في مهمة تتعلق بتجميع القوات و توزيع الأوامر إلا قومول... كنت سعيدا لذهابي منتصرا إلى قومول.. ما أروع أن يعود الجندي منتصرا إلى مستط رأسه،..<sup>٣</sup>

وهذا النص تبين عن دليل طاعة مصطفى الذي يعمل أوامر من أميره لجمع قوة و يأخذ خطة ليحارب الصينيين في قومول.

- الفارس العائد يشعر أنه قد أدى بعض الواجب، وهو يقتحم الحصون بالأمس، و يطلق مدفعه القديم، و يظهر المواقع من دنس الصبي.....<sup>٤</sup>

و بعد أن عمل واجبة و مسؤولية كضابط، ينجح مصطفى أن يدمر حصن الصينيين، الذي يستعمر تركستان. و كل جمع القيمة الطاعة لينشأ في قلبه.

---

<sup>٢</sup>نجيب الكيلاني، ليالي تركستان، ص. ١٤

<sup>٣</sup>نجيب الكيلاني، ليالي تركستان، ص. ٥٣

<sup>٤</sup>نجيب الكيلاني، ليالي تركستان، ص. ٥٣

## ٢. قيمة الشجاعة

ظهرت قيمة الشجاعة في هذه رواية ليالي تركستان، يبدأ أمير القومول أن يرفض بالصریح على خطبته القائد الصيني لابنته. أرسل الرفض من رسالة يكتب أمير قومول للقائد الصيني، و بعض رسالته يحتوى ما يلي:

- ... ولو أمعنا التفكير معا في آثار هذا القانون الذي يرغم التركستانيات المسلمات على الزواج من الصينيين، لوجدناها بالغة الخطورة،<sup>٥</sup>

كان أمير القومول ناظرا بالقوة رفض خطبته قائد الصيني، و أحده بالدين، و أما مجتمع تركستان مسلم و الصينيون غير مسلم، فإنه من المستحيل لوضع معا، لأنه في الاسلام يحرم الزواج بين الأديان. و لكن ليس هذا فقط، إذا استمر فانكسر بين تركستان و الصين.

و أما الصينيون فاشتهروا بالقساوة و جنود الشدة، و يشجع أمير أن يرفض عن خطبته، و كلهم الدليل عن حبه للدولة تركستان.

- سأظل أمير طول حياتي.. أعني لن ألقى السلاح، و لن أقبل الهزيمة مرة أخرى.. فإذا فشلنا سأمضي في طريق الجهاد حتى الموت.. هذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكنني أن أعيش بها أميرا و أموت بها أميرا.. و ألقى الله مسلما..<sup>٦</sup>

هذا النص يدل على محادثة الأمير مع ابنته، كانت الأميرة خائفا من تأثير الضابط الصيني على رفض الخطبة إليها. خشيت الصينيين يحارب تركستان، أما

<sup>٥</sup> نجيب الكيلاني، ليالي تركستان، ص. ١٢

<sup>٦</sup> نجيب الكيلاني، ليالي تركستان، ص. ٣١

بشعور الشجاعة الأمير فرفض إليه، و لا يشعر خائفا إلى الصينيين. الدين و الدولة هما كل شيء له، وهو يعزم أن يجي و يموت في الإسلام.

- إذا كان لكل شيء نهاية فلم نخاف من لقاء الله؟ و إذا كان مصير الشهداء هو الجنة فلماذا نحجم عن اقتحام حقول الموت في الشجاعة.<sup>٧</sup>

ويدل مصطفى حضرات أيضا بشعور الشجاعة أن يجارب الصين المسعمرين. إذا مات في الحرب فيشعر فرحا بالمسلم.

- أنا أحياء متفارغا للمعركة.<sup>٨</sup>

ويعود مصطفى أن يظهر الشجاعة بقوله المذكور، لا شك عن قليل يجارب الصينيين المستعمرين.

- الحرب أيها الرجال، سجال.. يوم لك و يوم عليك... و قد عاهدنا الله ألا نستسلم حتى نتصر أو نستشهد.<sup>٩</sup>

هذا النص يبين عن قيمة الشجاعة خوجة نياز في رواية ليالي تركستان و هو علماء في تركستان، بقوله على ما بمعني يعطي الحماسة للمجاهدين أن يكونو دائما بالشجاعة بلايأس.

- خوجة نياز وهو يرى الطائرات تمطر الثوار بوابلها:

● إذن فلنمض في الحرب حتى النهاية<sup>١٠</sup>

<sup>٧</sup> نجيب الكيلاني، ليالي تركستان، ص. ٣١

<sup>٨</sup> نجيب الكيلاني، ليالي تركستان، ص. ٣٣.

<sup>٩</sup> نجيب الكيلاني، ليالي تركستان، ص. ٤٠.

<sup>١٠</sup> نجيب الكيلاني، ليالي تركستان، ص. ٥٨.

قول خوجة نياز أن يصور الشجاعة الكبيرة، عندما يرى طائرات الأعداء (الصينيون) يرمى رصاص إلى المجاهدين التركستان، بصوت عال فيقول: "إذن فلنمض في الحرب حتى النهاية"، لا يظهر من الخوف خوفا على الإطلاق.

- .... ويجابون الموت والمكاه بشجاعة منقطعة النظير طوال سنوات، وكان شعارهم الذي يهز الجبال "الله أكبر".<sup>١١</sup>

هذا النص يدل على إقرار من مجاهدي تركستان أن يغلبوا على الأعداء، حتى لا شك في شجاعتهم.

- ودوى الرجال بالهتاف و التكبير، وفي الأيام التالية أخذت الجموع تزحف زحفا كبيرا، كانت قوات العدو تتراجع في ذرع،..<sup>١٢</sup>

وهذا النص يصور أن يملك مجاهدوا تركستان روح الوطنية الكبيرة، وتحققت شجاعتهم بحارتهم الصينيين المستعمرين، وهذا هو قيمة الشجاعة لأشخاص في رواية ليالي تركستان. و كقول فاوول فنلي الشجاعة هي سمة الدفاع عنها والنضال من أجل ما يعتبر الحق في مواجهة جميع أشكال الخطر والمشقة، والألم، وغيرها

### ٣. قيمة الرضا

لرضا هو القيمة من القيم الوطنية عن الشخصيات في رواية ليالي تركستان. كان الرضا في نفوس المجاهدين يتشكل المال، و النفس، و الحب، و القوة و غير ذلك، و يتحدون في الطرد و الحرب ضد الصينيين المستعمرين. ويلتهبون الحماسة و الكفاح و روح الوطنية للدولة تركستان. و ذلك من قيمة الرضا هي الرغبة الخالصة

<sup>١١</sup> نجيب الكيلاني، ليالي تركستان، ص. ٩٩

<sup>١٢</sup> نجيب الكيلاني، ليالي تركستان، ص. ١٠٤

لإعطاء كل شيء ولو يسبب المعاناة من أجل الأمة و الدولة. و دل شكل الرضا منهم في النص، فهو:

- وبقينا في الجبل شهورا قاسية، لم نكن نكف فيها عن التدريب و مراقبة الأحداث، و تنظيم حرب العصابات، و نصب الكمائن.....<sup>١٣</sup>

و هذا النص يبين الرضا للمجاهدى التركستان على ضدّ العدو، و يسكنون في المنطقة الجبلية القافرة و الثابت. هناك ينظمون استراتيجية في الحرب ضدّ الصينيين، و يتركون الزوجات، و الأطفال، و الأسرة.

- و برغم كل شيء فقد كنا دولة صغيرة في مجاهدة دولتين كبيرتين هما الصين و روسيا، و لكن هل نتخذ من صغر حجمنا مبررا لكي نفتح أبوابنا للغزاة، و نفرط أعلى ما وهبنا الله؟ لتمض الحرب شهرا... شهرين... عاما... لتمضا كيفما شاء الله... ز سنبقى طوال حياتنا مخارين فهذا قدرنا، و لا حيلة لنا فيه  
...<sup>١٤</sup>

إن الدولتين كبيرتان هما روسيا و الصين يحربان تركستان في الشهر أو السنة، يرضى مجاهدو تركستان فيستعدون بأنفسهم للتضحية دفاعا عن الدولة المحبوبة هي تركستان.

- إن ما جرى لخوجة نياز و الجنرال شريف خان يكاد يعتبر سرا لفترة طويلة من الزمن، لأنهم أخذوهما و غيرهما من الأسرى لأماكن مجهولة.. إلى جب سحيق لا يعرفه أحد أي شيء.. في مركز المخابرات وقف خوجة نياز مهلهل الثياب،

<sup>١٣</sup> نجيب الكيلاني، ليالي تركستان، ص. ٤١

<sup>١٤</sup> نجيب الكيلاني، ليالي تركستان، ص. ٥٧

ممزق البشرة و إلى جواره الجنرال شريف خان، وكان التحقيق عنيفا شادا وقف حاجي نياز محمر العينين عاجزا،...<sup>١٥</sup>

و هذا النص يبين المعاناة و التضحية التي يعيشها خوجة نياز و جنرال شريف خان. يقبض الصينيون عليهما و يدخلون هما الى السجن، و يعذبون هما عليهما بالشدّة و يستجوبون هما غلظة. كان عالما من علماء خوجة نياز و ليس بالقوي و يستعمل ثوبا رقيقا و جسده جريح و عينه محمر. و ذلك شكل الرضا لعمل من شخصين وهما خوجة نياز و جنرال شريف خان، و ذلك من شعور الحب للدولة تركستان فيرضان بعقاب جسدهما.

- آن أن ترحلوا قبل أن تسقطوا سبايا في أيدي الصينيين، هذا أمر يؤسف له، سوف أتولى خديعة الضابط وانسلوا أنتم من الباب الخلفي، وانطلقوا صوب الجبل، العربة التي أعددناها تنتظو، والرجال يحرسون طريق الهروب، حذار أن تحدث معركة، أية معركة تنشب سوف تجمع عليكم الأعداء، وستفقدون حياتكم أو كرامتكم، إذني على استعداد أن أضحي بنفسي من أجلكم، لا تضيعوا الوقت عبثا فالضابط في الغرفة، و أنا ذاهبة إليه بالنيذ، و لتذهبوا أنتم...<sup>١٦</sup>

و هذا قول نجمة الليل لأسرة الأمير ليتركوا القصر بالسرعة قبل الصينيون عن يقبضهم، و ترضى أن تسكن في القصر لتخدع قائدا صينيا. و كان ذلك دليل الرضا لنجمة فتسكن في القصر و ليس تتبع أسرة الأمير للخروج.

---

<sup>١٥</sup>نجيب الكيلاني، ليالي تركستان، ص. ٦١  
<sup>١٦</sup>نجيب الكيلاني، ليالي تركستان، ص. ٦٧

- لقد نجحت خطتها، وأدت واجبهانحو القصر و أهله، وأن لها ان تنطلق في حرية... إن المآسي التي تدور من حولها، و التقييم التي تداس أبان الحروب، و سقط الحكم ثم قيامه، و تغير الحاكم، وتبادل النصر و الهزيمة، و ليلى العرق و العذاب و الدموع قد أو رثها الملل و الضيق من الحياة، فلقد ذهب الأميو ولن يعود، و ذهب مصطفى مراد حضرت ولن يعود، أصبح العالم من حولها عالم حيوانات تركض و تنهش و تلعق الدماء.<sup>17</sup>

يناسب النص بما قبله لنجمة لديها خطة لخداع قائد صيني لخروج أسرة الأمير. و نجحت في خداعه، و يشعر بالمسؤولية لأسرة الأمير، و هذه قيمة الرضا كبيرة و تدل على روح الوطنية لنجمة.

و يبين النسان شكل الرضا بنجمة الليل إلى الأمة و الدولة، أما شكل الرضا فتنكح بالقائد الصيني و قتلته. و هذا كقول سمان جوتك قيمة الرضا هي الرغبة خالصا لإعطاء كل شيء ولو يسبب معاناة النفس من أجل الأمة و الدولة<sup>18</sup>.

#### ٤. قيمة حب الوطن

قيمة حب الوطن هو شعور الحب نحو الوطن و البلد ، للدفاع عن الأمة ضد المستعمرين، كان في حب الوطن القيم الوطنية هي الرضا في قلب للأمة و البلد. كان حب الوطن لدفع شخص يرضى إلى الأمة و الدولة.

<sup>17</sup> نجيب الكيلاني، ليالي تركستان، ٦٩

<sup>18</sup> P.N.H. Simanjutak, *Pendidikan Kewarganegaraan*, (jakarta: PT. Grasindo, 2007) hal. 30



في هذه الرواية و جدت الباحثة قيمة حب الوطن في النصوص ، و هي:

- قد شاركت بعنف في موجة الثأر لديني و وطني إلا أنني كنت أشعر أن المعركة  
الساخنة لم تبدأ بعد،...<sup>١٩</sup>

و هذا النص يبين السبب أن يشارك مصطفى في الحرب، و كلهم بشعور  
المحبة للأمة و البلد.

- أين البلاد التي يخلو لنا فيها المقام، الوباء قادم من الشرق، والموت يزحف من  
الغرب و نحن حيرى.. لا حياة لنا و لا موت إلا هنا...<sup>٢٠</sup>

يصور مصطفى بشعور حب الوطن بقوله المذكور. وهو يحارب المستعمرين  
فدل ذلك على محبته للوطن.

- ... فقد خرج الرجال... و خروج الرجال في هذه اليوم المشهود ذكرى رائعة  
يجب أن تغنوا و ترقصوا لها.. حرب المبادئ يا نجمة الليل، تصنع الرجال..  
فيصبحون رجالا حقيقيين...<sup>٢١</sup>

و هذا النص يبين مجاهدى تركستان أن يحاربوا ضد المستعمرين لأنهم  
يشعورون بمحبته للبلد، الذين اتبعوا في المحاربة بشجاعة.

- و إن لم تكن قادرين على تحرير أراضينا بأنفسنا فلا نستحق الاستقلال.<sup>٢٢</sup>

---

<sup>١٩</sup>نجيب الكيلاني، ليالي تركستان، ص. ٣١

<sup>٢٠</sup>نجيب الكيلاني، ليالي تركستان، ص. ٣٣

<sup>٢١</sup>نجيب الكيلاني، ليالي تركستان، ص. ٣٧

<sup>٢٢</sup>نجيب الكيلاني، ليالي تركستان، ص. ٣٨

يحكي الكاتب عن قول خوجة نياز لأحد من القواد الذي يعطي اقتراح  
لاشرك روسيا ضد الصينيين المستعمرين. بل يرفض خوجة نياز عليه، إذا لا نستطيع  
أن نحرر الوطن بأيدينا فلا يستحق الحرية. وذلك دليل حب الوطن

- لا تحزنوا أيها الرجال.. من قديم و الكنيسة تسعى للقضاء عليكم، كانت  
تحرص روسيا على غزو ديارنا الإسلامية... لأن الكنيسة لم تكن تنسى أن  
محاربينا الأشداء ساعدوا تركيا.. وعاونوا و في أرضنا تكمن الثروات الضخم  
٢٣  
...

و يظهر خوجة نياز من شعور حبه بلده باقتراح قائد التركستان لا تحزن و لا  
تأس. و لو كان الصين و روسيا يحاربان بلدنا فننبغي فخورا لبلد تركستان، و أما  
بلدنا فكبير تاريخية و حضارة و لديه ثورة كثيرة.

- و الوسام الذي علقه القائد على صدري ذات يوم أشعر كأني لا أستحقه، لا  
قيمة لأوسمة و العدو يروح و يجيء و يلهب ظهر أبناء الوطن بالسياط، أو  
يسوقهم إلى السجون، أو يعلقهم على أعواد المشانق.. أشعر بغصة في حلقي..  
بمراة قاتلة... ٢٤

حكي الكاتب عن مصطفى حضرات الذي يعطيه من خوجة نياز ميدالية  
بسبب المشاركة الواسعة في الحرب ضد الصينيين. لكنه لم يكن مؤهلا لتلقي ميدالية،  
لأن العدو دخل و خرج بحرية في تركستان. ويظهر قيمة من حب الوطن ل مصطفى  
حضرات بشكل لا يرضى إلي الصينيين و الروسيين مستعمران تركستان بالقسوة. و

<sup>٢٣</sup>نجيب الكيلاني، ليالي تركستان، ص. ٤٠.

<sup>٢٤</sup>نجيب الكيلاني، ليالي تركستان، ص. ٤١.

يشعر لأنه يستحق يستحقون ميدالية أنه لم يكن قادرا على جعل البلاد خالية من المستعمرين في كتاب سيمابجوتك حب الوطن دفع الشخص للرضا من أهم أمة و البلد.

## ب. الخلفيات التي تؤثر إلى ظهور القيم الوطنية في "رواية ليالي تركستان"

وجدت الباحثة الخلفيات التي تؤثر إلى ظهور القيم الوطنية في "رواية ليالي تركستان"، وهي:

١. أمير دقومول سجّنه الصينيين

نصه:

- و أخذ مولاي الأمير في نفس الليلة إلى السجن... ليلتها بكت المدينة كما بكت بالأمس على شهداء المعركة، وليلتها أدرك الناس أن الغزو الصيني يحمل في طياته خطرا آخر غير خطر غز الأرض... وليلتها لم يستطع النوم في قومول أن يستولي على جفون الرجال والعداري، وشر البلية ما يضحك أن كل فتاة تحاول جاهدة أن تبحث لها عن رجل مسلم يتزوجها قبل أن تساق إلى غاز من الغزاة الصينيين أو مهاجر من مهاجريهم...<sup>٢٥</sup>

ابتدأت القيم الوطنية في نفوس الأمة التركستانية منذ سجن أمير القومول إثار رفضه خطبة الصينيين لابنته. هذه هي الخلفية الظهر القيم الوطنية. بأن التركستانيين يدعمون أميرهم.

---

<sup>٢٥</sup> نجيب الكيلاني، ليالي تركستان، ص ١٣.

## ٢. إجبار الصينيين لنكاح النساء التركستانيات

نصه:

- في اليوم التالي كانت الشوارع في قومول تضج بمآسي يقشعر لها البدن، وتشيب لهولها الرؤوس، فالشرطة يجرون الفتيات جراكي يرغموهن على الزواج من الجنود والمهاجرين والآباء التركستانيين الراضين تشوي السياط أبدانهم، ويضربون بكعوب البنادق، ويركلون بالأقدام في ازدراء ومهانة، وكثير من الأسر والبيوتات العريقة تهرب إلى خارج المدينة، إذا ما جاء الليل، وتأوي إلى الجبال أو تنطلق إلى الصحارى العريضة.<sup>٢٦</sup>

هذا النص يبين نكاح الصينيين النساء التركستانيات بالإجبار، و إذا رفض والدهنّ إنكهنّ الصينيين فهم يجسونهن في السجن. وذلك يؤدّي إلى ظهور القيم الوطنية عند الأمة التركستانية.

## ٣. يحارب الصينيون الأمة التركستان

نصه: قال مصطفى مجاهدى نركستان

- قد شاركت بعنف في موجة الثأر لديني ووطني إلا أنني كنت أشعر أن المعركة الساخنة لم تبدأ بعد، فالصينيون لن يتركوا الأمر يمر دون يصبغوا أرضنا الخضراء بدماء العقاب الوحشي... ووجدتني أفكر في الموت والحياة...<sup>٢٧</sup>

<sup>٢٦</sup>نجيب الكيلاني، ليالي تركستان، ص. ١٣.

<sup>٢٧</sup>نجيب الكيلاني، ليالي تركستان، ص. ٣١.

مصطفى هو المجاهد لوطنه و هو جزء من الأمة التركستانية و اشتركه  
في الحرب يدل وجود القيم الوطنية، فالحرب خلفية من الخلفيات التي تؤثر في  
ظهور القية الوطنية.

جدول نصوص عن القيم الوطنية في رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني

الرقم	أنوع القيم الوطنية	النص
١	قيمة الطاعة	<p>١ . كنت مغتما لمصير الأمير التعس و أشعر بعزوف عن الدنيا وما فيها.</p> <p>- صرخت في حدة في وجه الوصيصة.</p> <p>- "إليك عني يا نجمة الليل"</p> <p>٢ . لا تبك ... لقد أصبحت أكره النظر إلى وجوه الناس ... الدموع في كل مكان... هذه حياة لا تطاق .. اعلمي جيدا أنني لن أتزوج إلا إذا خرج الأمير من سجنه</p> <p>٣ . أما أنا فأرسلت في مهمة تتعلق بتجميع القوات و توزيع الأوامر إلا قومول... كنت سعيدا لذهابي منتصرا إلى قومول.. ما أروع أن يعود الجندي منتصرا إلى مستقط رأسه،..</p> <p>٤ . الفارس العائد يشعر أنه قد أدى بعض الواجب، وهو يقتحم الحصون بالأمس، ويطلق مدفعه القديم، و يطهر المواقع من دنس الصبي.....</p> <p>٥ .</p>
٢	قيمة الشجاعة	<p>١ . ... ولو أمعنا التفكير معا في آثار هذا القانون الذي يرغب التركستانيات المسلمات على الزواج</p>

من الصينيين، لوجدناها بالغة الخطورة...

٢. سأظل أمير طول حياتي.. أعني لن ألقى السلاح، و لن أقبل الهزيمة مرة أخرى.. فإذا فشلنا سأمضي في طريق الجهاد حتى الموت.. هذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكنني أن أعيش بها أميرا و أموت بها أميرا.. و ألقى الله مسلما.

٣. إذا كان لكل شيء نهاية فلم نخاف من لقاء الله؟ و إذا كان مصير الشهداء هو الجنة فلماذا نحجم عن اقتحام حقول الموت في الشجاعة.

٤. أنا أحياء متفارغا للمعركة

٥. الحرب أيها الرجال، سجل.. يوم لك و يوم عليك... و قد عاهدنا الله ألا نستسلم حتى نتصر أو نستشهد

٦. خوجة نياز وهو يرى الطائرات تمطر الثوار بوابلها:

- إذن فلنمض في الحرب حتى النهاية

٧. .... و يجابون الموت والمكاه بشجاعة منقطعة النظير طوال سنوات، وكان شعارهم الذي يهز الجبال "الله أكبر.

٨. ودوى الرجال بالهتاف و التكبير، وفي الأيام التالية أخذت الجموع تزحف زحفا كبيرا، كانت قوات العدو تتراجع في ذرع،.

.٩		
<p>١. وبقينا في الجبل شهورا قاسية، لم نكن نكف فيها عن التدريب و مراقبة الأحداث، و تنظيم حرب العصابات، و نصب الكمائن....</p> <p>٢. و برغم كل شئ فقد كنا دولة صغيرة في مواجهة دولتين كبيرتين هما الصين و روسيا، و لكن هل نتخذ من صغر حجمنا مبررا لكي نفتح أبوابنا للغزوة، و نفرط أغلى ما وهبنا الله؟ لتمض الحرب شهرا... شهرين... عاما... لتمضا كيفما شاء الله... ز سنبقي طوال حياتنا مخارين فهذا قدرنا، و لا حيلة لنا فيه..</p> <p>٣. إن ما جرى لخوجة نياز و الجنرال شريف خان يكاد يعتبر سرا لفترة طويلة من الزمن، لأنهم أخذوهما و غيرهما من الأسرى لأماكن مجهولة.. إلى جب سحيق لا يعرفه أحد أي شئ.. في مركز المخابرات وقف خوجة نياز مهلهل الثياب، ممزق البشرة و إلى جواره الجنرال شريف خان، وكان التحقيق عنيفا شادا وقف حاجي نياز محمر العينين عاجزا،...</p> <p>٤. آن أن ترحلوا قبل أن تسقطوا سبايا في أيدي الصينيين، هذا أمر يؤسف له، سوف أتولى خديعة الضابط وانسلوا أنتم من الباب الخلفي،</p>	.٣ قيمة الرضا	



<p>وانطلقوا صوب الجبل، العربة التي أعددناها تنتظو، والرجال يجرسون طريق الهروب، حذار أن تحدث معركة، أية معركة تنشب سوف تجمع عليكم الأعداء، وستفقدون حياتكم أو كرامتكم، إذني على استعداد أن أضحي بنفسي من أجلكم، لا تضيعوا الوقت عبثا فالضابط في الغرفة، وأنا ذاهبة إليه بالنبيذ، و لتذهبوا أنتم.</p> <p>٥. لقد نجحت خطتها، وأدت واجبهانحو القصر و أهله، وأن لها ان تنطلق في حرية... إن المآسي التي تدور من حولها، و التقيم التي تداس أبان الحروب، و سقط الحكم ثم قيامه، و تغير الحاكم، وتبادل النصر و الهزيمة، و ليلي العرق و العذاب و الدموع قد أو رثها الملل و الضيق من الحياة، فلقد ذهب الأميو ولن يعود، و ذهب مصطفى مراد حضرت ولن يعود، أصبح العالم من حولها عالم حيوانات تركض و تنهش و تلعق الدماء..</p>		
<p>١. قد شاركت بعنف في موجة الثأر لديني و وطني إلا أنني كنت أشعر أن المعركة الساخنة لم تبدأ بعد،..</p> <p>٢. أين البلاد التي يجلو لنا فيها المقام، الوباء قادم</p>	<p>٤. قيمة حب الوطن</p>	

من الشرق، والموت يزحف من الغرب و نحن  
حيرى.. لا حياة لنا و لا موت إلا هنا...

٣. ... فقد خرج الرجال... و خروج الرجال في  
هذه اليوم المشهود ذكرى رائعة يجب أن تغنوا و  
ترقصوا لها.. حرب المبادئ يا نجمة الليل، تصنع  
الرجال.. فيصبحون رجالا حقيقيين...

٤. و إن لم نكن قادرين على تحرير أراضينا بأنفسنا  
فلا نستحق الاستقلال

٥. لا تخزنوا أيها الرجال.. من قديم و الكنيسة  
تسعى للقضاء عليكم، كانت تحرض روسيا  
على غزو ديارنا الإسلامية... لأن الكنيسة لم  
تكن تنسى أن محاربينا الأشداء ساعدوا تركيا..  
و عاونوا و في أرضنا تكمن الثروات الضخم

٦. و الوسام الذي علقه القائد على صدري ذات  
يوم أشعر كأني لا أستحقه، لا قيمة لأوسمة و  
العدو يروح و يجيئ و يلهب ظهر أبناء الوطن  
بالسياط، أو يسوقهم إلى السجون، أو يعلقهم  
على أعواد المشانق.. أشعر بغصة في حلقي..  
بمراة قاتلة...

جدول نصوص عن الخلفيات التي تؤثر إلى ظهور القيم الوطنية في رواية ليالى

تركستان

الرقم	الخلفيات	النص
١.	أمير دقومول سجنه الصينيين	- و أخذ مولاي الأمير في نفس الليلة إلى السجن... ليلتها بكت المدينة كما بكت بالأمس على شهداء المعركة، وليلتها أدرك الناس أن الغزو الصيني يحمل في طياته خطرا آخر غير خطر غز الأرض... وليلتها لم يستطع النوم في قومول أن يستولي على جفون الرجال والعداري، وشر البلية ما يضحك أن كل فتاة تحاول جاهدة أن تبحث لها عن رجل مسلم يتزوجها قبل أن تساق إلى غاز من الغزاة الصينيين أو مهاجر من مهاجريهم..
٢.	إجبار الصينيين لنكاح النساء التركستانيات	- في اليوم التالي كانت الشوارع في قومول تضج بمآسي يقشعر لها البدن، وتشيب لهولها الرؤوس، فالشرطة يجرون الفتيات جراكي يرغموهن على الزواج من الجنود والمهاجرين والآباء التركستانيين الرافضين تشوي السياط أبدانهم، ويضربون بكعوب

<p>البنادق، ويركلون بالأقدام في ازدياء ومهانة، وكثير من الأسر والبيوتات العريقة تهرب إلى خارج المدينة، إذا ما جاء الليل، وتأوي إلى الجبال أو تنطلق إلى الصحارى العريضة.</p>		
<p>- قد شاركت بعنف في موجة الثأر لديني ووطني إلا أنني كنت أشعر أن المعركة الساخنة لم تبدأ بعد، فالصينيون لن يتركوا الأمر يمر دون يصبغوا أرضنا الخضراء بدماء العقاب الوحشي... ووجدتني أفكر في الموت والحياة..</p>	<p>٣. يجارب الصينيون الأمة التركستان</p>	

## الفصل الخامس

### الخاتمة

#### أ- النتائج

استنتجت الباحثة من بحوثها في الفصول السابقة ما يلي:

١. تجد الباحثة أربعة من أنواع القيم الوطنية التي تحدثت الشخصيات في رواية

ليالي تركستان هي:

- قيمة الطاعة

قيمة الطاعة هي الرغبة في الحصول على الشجاعة والتفاني على

أساس عدم الخيانة.

- قيمة الشجاعة

قيمة الشجاعة هي الحالة التي يكون فيها شخص ما لديه موقف

جريء من دون أي خوف من كل ما واجهته.

- قيمة الرضا

قيمة الرضا هي الرغبة بالخالص لاعطاء كل شيء ولو يسبب المعاناة

لنفسه من أجل الأمة و الدولة.

- قيمة حب الوطن

قيمة حب الوطن هس شعور الحب نحو الأمة و البلد نفسه، محاولة  
للدفاع الأمة عن المستعمر

أ. أما الخلفيات التي تؤثر في ظهور القيم الوطنية في رواية ليالي تركستان هو:

١. أمير قومول سجنه الصينيين

٢. إجبار الصينيين الأمة لنكاح النساء التركستانيات

٣. يحارب الصينيون الأمة التركستان

### ب. الاقتراحات

قد تم بحث تكميلي تحت العنوان "القيم الوطنية في رواية ليالي تركستان  
لنجيب الكيلاني"، واعترفت الباحثة بأنه لا يخلو عن النقصان و ترجو الباحثة أن  
يكون من القارئ خاصة الطلاب بكلية الآداب. ومن يهتم بالبحث الأدبي  
بمواصلة البحث المتعلق بالعنوان المذكور لحصول على النفع الأكثر.

و أخيرا ترجوا الباحثة من الله تعالى أن يجعل هذا البحث التكميلي  
نافعا للباحثة و الإخوان المسلمين و الأخوات المسلمات في فهم اللغة العربية و  
دراستها و خصوصا لمن أحب تعلم السجع.

## المراجع

### المراجع العربية:

أبو دف، محمد خليل . تربية المواطنة من منظورة إسلامي، غزة: كلية التربية-الجامعة الإسلامية، ٢٠٠٤

أمين، أحمد . النقد الأدبي. بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٧٨

الشيب، أحمد . أصول النقد الأدبي. مصر: مكتبة النهضة المصرية، مجهول السنة

الكيلاي، نجيب . تحت راية الإسلام، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٤

\_\_\_\_\_ . آفاق الأدب الإسلامي، (بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٥

\_\_\_\_\_ . ليالي تركستان. بيروت: دار النفاتس، ١٩٨١

الفاخوري، حنا. الجامع في تاريخ الأدب العربي، بيروت: دار الجليل. مجهول السنة

حسن حاد حسن. الأدب المقارن. القاهرة: دار للطباعة، ١٩٨٧

زغلول سلام، محمد. النقد العربي الحديث. مصر: مكتبة الانجلو المصرية، مجهول السنة

ضيف، شوقي . تاريخ الأدب العربي. القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٠

قطب، سيد . النقد الأدبي أصوله و مناهجه، القاهرة: دار الشروق، الطبعة الشرعية

التاسعة، ٢٠٠٦

منظور، ابن . لسان العرب ، بيروت: دار احياء التراث العربي، ٧١١هـ

معلوف، لويس. المنجد في اللغة والأعلام. بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٨

وزارة المعارف. الأدب نصوصه و تاريخه. المملكة العربية السعودية، مجهول السنة

.....المنجد الوسيط في العربية المعاصرة. بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٣

### المراجع الأعجمية:

- Asyhar, Muhammad. *Tafsir Cinta: Tebarkan Kebajikan Dengan Spirit Al-Qur'an*. Jakarta: Hikmah. 2006
- Dahlan, Juwairiyah. *Sejarah Sastra Arab Masa Jahili*. Surabaya: JAUHAR. 2009
- Findley, Paul. *Mereka Berani Bicara*. Bandung: Mizan. 1995
- Hazlitt, Henry. *Dasar-Dasar Moralitas*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar. 2003
- Jumat, Ganji, *Nasionalisme Ulama Pemikiran Politik Kebangsaan Sayyid Idrus Salim Al Jufri*. Jakarta: kementerian agama RI. 2012
- Kohn, Hans. *Nasionalisme Arti Dan Sejarahanya*. Jakarta: ERLANGGA. 1984
- Mawardi, Ir. Nur Hidayati. *IAD-ISD-IBD*. Bandung: CV. Pustaka Setia. 2000
- Moleong, Lexy. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT. Remaja Rosda Karya. 2008
- Mukafa, Zumrotu. *Pendidikan Patriotisme (Studi Pemikiran Rifa'at At-Tahtawi)*. Surabaya: NIZAMIA. 2003
- P.N.H. Simanjutak. *Pendidikan Kewarganegaraan*. Jakarta: PT. Grasindo. 2007
- Pusat Bahasa Departemen Pendidikan Nasional. *Kamus Indonesia*. Jakarta: Balai Pustaka. 2008
- Pusat Bahasa Departemen Pendidikan Nasional, *Kamus Besar Bahasa Indonesia Edisi Ketiga*. Jakarta: Balai Pustaka



Rahim. Abd dan Abd. Rashid. *Patriotisme: Agenda Pembinaan Bangsa*. Kuala Lumpur: Utusan. 2004

Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: ALFABETA. 2009

Sumardjo, Jacob dan Saini km. *Apresiasi Kesastraan*. Jakarta: PT. Utama. 1997

المراجع الإلكترونية:

[http://www.khutabaa.com/index.cfm?method=home.KnClassifications&clid=522  
&bb=class](http://www.khutabaa.com/index.cfm?method=home.KnClassifications&clid=522&bb=class)

<http://new.egypt.com/ar/wi8ki/91790.html>  
، sabtu, 9 November 2013 <http://www.ruowaa.com/vb3/showthread.php?t=20569>  
pukul 7.36 PM.

نجيب الكيلاني = <http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title>